السلام

كارولين البعيني

لأولئك الذين ماتوا لتحيا القضية

أقول:

لم أقرأ عليكم الفاتحة

الأرضُ التي أنبتتكم

اتخذت منكم وديعة

لا رصيدَ لها

وهي نفسُها

التي ستبصقكم

إلى اللاظل

*

لا.. لم أولدْ في ثلاجة

ولم تكنْ أمي مشعوذة

وأبي ليس يهودياً

لكنني ممّن استبدّ بهم المنطق

وضاجَعْنَ العقل حتى تعقلنوا

*

المواعظُ لا تعنيني

الخُطبُ الجماسية أهربُ منها

إلى أغاني "الروك اند رول"
النوادي
هي ملاذي هرباً من المجالس الدينية
يا جماعة
وصايا الموتى تنتفي
حين يتصافحُ الأحياء.